

3- التعليق على زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا. يا رب العالمين. مثل ما ذكرنا لكم كتاب يعني - 00:00:00

القيم زاد المعاد بدأنا في قراءته الدروس الماضية والآن نواصل نواصيل ما ينجح من عنده تفضل اقرأ يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - 00:00:22

وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم اغفر لاخينا وللسامعين قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومن هذا تفضيله بعض الايام والشهور على بعض على بعض خير الايام عند يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر - 00:00:39

كما في السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم ايوة يوم القرن ثم يوم القر وقيل يوم عرفة افضل منه وهذا هو المعروف عند اصحاب الشافعی. قالوا بانه يوم الحج الاكبر. وصيامه يکفر سنتين. وما من يوم - 00:01:02
يعتق الله فيه الرقب اکثر منه في يوم آآ في يوم عرفة. ولأن الله سبحانه يدنو فيه ثم ملائكة باهل والصواب القول الاول بان الحديث الدال على ذلك لا يعارضه شيء يقاومه - 00:01:34

نعم. والصواب ان يوم الحج الاكبر يوم النحر. لأن لقوله تعالى اذنن واذان من والله هو اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وثبت في الصحيحين ان ابا بكر وعليها اذنا بذلك يوم النحر. لا يوم عرفة - 00:01:55

وفي سنن ابى داود اه باصح اسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وكذا قال وكذا قال ابو هريرة وجماعة من الصحابة - 00:02:19

ويوم عرفة مقدم ويوم عرفة مقدمة ل يوم النحر. بين يديه فانه فيه يكون الوقوف والتضرع ثم يوم النحر تكون الافادة والزيارة. لهذا سمي طواف الزيارة. لانه قد ظهر اه لانه اه قد ظهروا من ذنوبهم. يوم يوم عرفة ثم اذن لهم يوم النحر - 00:02:35
في زيارته والدخول عليه الى بيته لهذا كان فيه ذبح القرابين وحلق الرؤوس ورمي الجمار ومعظم افعال الحج وعمل يوم عرفة كالظهور نعم وعمل يوم عرفة كالظهور والاغتسال بين يدي هذا اليوم - 00:03:06

اه وكذلك تطليل عشر ذي الحجة على غيره من الايام. فان ايامه افضل الايام عند الله. وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله منه فيه - 00:03:33

الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وهي الايام العشر التي اقسم الله تعالى بها في كتابه بقوله والفجر وليل عشر - 00:03:55

ولهذا يستحب فيها الاكتار من التكبير والتهليل والتحميد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن من التكبير والتهليل والتحميد ونسبتها الى الايام كنسبة مواضع المنسك الى سائر البقاع - 00:04:14

ومن ذلك تفضيل شهر رمضان على سائر الشهور وتفضيل عشره وتفضيل عشره الأخير عشره الأخير على سائر الليالي وتفضيل ليلة القدر فيه على الف شهر فان اه قلت فاي العشرين افضل؟ عشر ذي الحجة ام العشر الاخير - 00:04:33

الأخير آآ من رمضان آآ واي الليلتين افضل ليلة القدر او ليلة الاسراء قلت اما السؤال الاول فالصواب فيه ان يقال ليالي العشر ليالي العشر الاخير العشر من آآ رمضان - 00:04:57

افضل من ليالي عشر ذي الحجة. وايام عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان. وهذا التفضيل وهذا التفصيل الاشتباه يزول

يزيل الاشتباه وهذا التفضيل يزول الاشتباه ويدل عليه ان ليالي العشر من رمضان انما فضلت باعتبار ليلة القدر. وهي من -

00:05:17

الليالي وهي من الليالي وعشرين ذي الحجة انما فضل باعتبار ايامه فيه يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية واما السؤال الثاني فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه -

00:05:42

اه عن رجل قال ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر وقال اخر بل ليلة القدر افضل. ايها فايها المصيب اجاب الحمد لله اما القائل ان ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر -

00:06:00

ان اراد بذلك ان الليلة التي اسرى فيها بالنبي صلی الله علیہ وسلم ونظائرها من كل عام افضل لان لامة محمد صلی الله علیہ وسلم من ليلة آآ ان اراد بذلك ان ليلة التي اسرى فيها بالنبي صلی الله علیہ وسلم -

00:06:18

ونظائرها من كل عام افضل لامة محمد صلی الله علیہ وسلم من ليلة القدر بحيث يكون قيامها والدعاء فيها افضل منه في ليلة القدر فهذا باطل. لم يقله احد من المسلمين. وهو معلوم -

00:06:43

الفساد بالاضطراب من دين الاسلام. هذا اذا كانت ليلة الاسراء تعرف عينها. فكيف ولم يقدم دليل ومعلوم ولم يقم ولم يكن دليل معلوم على شهرها ولا عينها بل النقول في ذلك منقطعة. ليس فيها ما ما يقطع به -

00:07:01

ولا يشرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء بقيام ولا غيره. بخلاف ليلة القدر انه قد ثبت في الصحيحين عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من -

00:07:30

وفي الصحيحين عنه صلی الله علیہ وسلم انه قال تحرروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وقد اخبر الله سبحانه انه خير ما خير من الف شهر وانه انزل فيها -

00:07:50

القرآن وان اراد آآ ان الليلة المعنية آآ المعينة التي اسرى فيها بالنبي صلی الله علیہ وسلم. حصل له فيها ما لم يحصل له في غيرها من غير ان يشرع تخصيصها بقيام ولا عبادة هذا صحيح -

00:08:08

وليس اذا اعطى الله النبي صلی الله علیہ وسلم فضله في مكان او زمان يجب ان يكون ذلك المكان والزمان افضل من جميع الامكنة والازمنة فهذا اذا قدر انه قام دليلا على ان انعام الله تعالى على نبيه ليلة الاسراء كان اعظم من -

00:08:26

عليه بانزال القرآن ليلة القدر وغير ذلك من النعم التي انعم عليه والكلام في مثل هذا يحتاج الى علم الى علم بحقائق الامور ومقادير النعم التي لا تعرف الا بواحي. ولا يجوز ل احد ان يتكلم فيها بلا علم. ولا يعرف عن احد من المسلمين انه -

00:08:48

على ليلة الاسراء فضيلة على غيرها لا سيما على ليلة القدر ولا كان الصحابة والتابعون لهم بحسان يقصدون تخصيص ليلة العشاء بامر من الامور ولا يذكرونها ولهذا لا يعرف اي ليلة -

00:09:11

وان كان الاسراء من اعظم فضائله صلی الله علیہ وسلم. ومع هذا فلم يشرع تخصيص ذلك الزمان ولا ذلك المكان عبادة شرعية الغار حراء الذي ابتدأ فيه بنزول الوحي. وكان يتحرّأ قبل النبوة. لم يقصده هو ولا احد من الصحابة -

00:09:28

بعد النبوة مدة مقامه بمكة ولا خص اليوم الذي انزل فيه الوحي بعبادة ولا غيرها ولا خص المكان الذي ابتدأ فيه بالوحي ولا الزمان بشيء ومن خص الامكنة والازمنة من عنده بعبادات -

00:09:50

لاجل هذا وامثاله كان من جنس اهل الكتاب الذين جعلوا لزمان احوال المسيح وعبادتك يوم الميلاد ويوم التعميد وغير ذلك من احواله. وقد روى عمر بن الخطاب جماعة وقد رأى عمر ابن الخطاب جماعة يتناوبون مكانا يصلون فيه -

00:10:10

قال ما هذا؟ قالوا مكان صلی الله علیہ وسلم. فقال اتريدون ان تتخذوا اثار انبائئك ومساجد انما هلك من كان قبلكم في هذا فمن ادركته فمن ادركته -

00:10:35

فمن ادركه فمن ادركته فيه الصلاة فليصلِي والا ان يمضي وقد قال بعض الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي صلی الله علیہ وسلم افضل من ليلة القدر. وليلة القدر بالنسبة الى الامة -

00:10:54

افضل من ليلة الاسراء فهذه الليلة هي حق الامة افضل لهم في حق الامة افضل لهم وللاسراء في حق رسول الله صلی الله علیہ وسلم

افضل له فان قيل فايها افضل يوم الجمعة او يوم عرفة؟ فقد روى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة - [00:11:11](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة. وفيه ايضاً حديث تميم بن اوس خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة قد ذهب بعض العلماء الى تفضيل يوم الجمعة على يوم عرفة. محتاجاً بهذا الحديث وحکي القاضي
ابو يعلى روایة عن احمد - [00:11:34](#)

ان ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر والصواب ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر افضل ايام العام وكذلك ليلة
القدر وليلة الجمعة ولهذا كان اه لوقفة الجمعة يوم عرفة مزيف على سائر الايام من وجوه متعددة. ايه. طيب طيب لحظة -
[00:11:58](#)

والآن سندخل في مسألة تفضيل يوم يوم الجمعة على يوم عرفة. وسيذكر اوجه كثيرة قبل الدخول على هذه الواجه فقط يعني نمر
على ما مضى في هذه القراءة القراءة التي اجتمعنا لها وهي ما يتعلق - [00:12:21](#)

بفضل الايام والليالي يعني رحمة الله ابن القيم هو سيمرا على هذه الفضائل. فضائل مثل ما مر معنا قبل في اللقاءات الماضية فضائل
والآن نتكلم عن فضائل الاوقات والاسماء حتى يدخل على فضائل الاعمال ثم - [00:12:40](#)

يعني فضائل العباد ويصل الى ان ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو افضل وهو سيد ولد ادم وافضل الناس وافضل بني ادم ثم عاد
يدخل بعد ذلك في ما يتعلق بصفات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان هو افضل وكيف كان هو سيد بني سيد يعني ولد ادم -
[00:13:03](#)

وكيف كان هو افضل الخلق؟ هذا كله تمهد الدخول الى ما يتعلق بالكتاب وهو وهو هدي خير العباد فهو صلى الله عليه وسلم هو
خير العباد عندنا الان عندنا مسألة الاماكن تكلمنا عنها لكن الان الاوقات والازمنة - [00:13:26](#)

نقول هو تفضيل الايام والشهور على بعض تكلم عن عن الايام قال يوم النحر هو يوم عرفة وقال ان يوم النحر هو الافضل وهو الذي
ورد في القرآن الذي قال الله سبحانه وتعالى او سماه الله عز وجل يوم يوم الحج الاكبر - [00:13:59](#)

هذا هو على الصحيح يعني الذكر هو خلاف هل يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة؟ او يوم النحر؟ قال الصحيح لما ذكر مسألة قال
الصحيح انه هو يوم يوم الحج الاكبر وهو اليوم العاشر يوم النحر - [00:14:21](#)

يوم الحج الاكبر هو اليوم العاشر يوم النحر. وهو افضل ايام وهو افضل ايام ذي الحجة وذكر ان ان ابا بكر وعلي ابا بكر وعلى
رضي الله عنهم هم الذين يعني - [00:14:37](#)

يعني لما جاء في يوم آن النحر قرأوا هذه الآيات واعشروا وخبروا الناس بنزول هذه الآيات اذان من الله الاخبار من الله نتكلم عن هذه
هذه مسألة يوم النحر ويوم يوم عرفة - [00:14:53](#)

هذا واضح بعد ذلك تكلم عن ايام عشر ذي الحجة وان فيها فضائل عظيمة وساق حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيها
احب الى الله من هذه الأيام يقصد عشر ذي الحجة - [00:15:13](#)

ويدخل فيها ماذا يدخل فيها يوم النحر وان الله اقسم بها في قوله ولیال عشر ثم ذكر ما يستحب فيها من التهليل والتکبير الذکر
ونحو ذلك بعد ذلك يعني او او طرح اسئلة - [00:15:30](#)

يقول يعني هنا ذكر اه يعني قال اه فان كنت اي اي العشرين افضل عشر او اي اي العشرين افضل عشر ذي الحجة ولا العشر الاواخر
آآ من رمضان - [00:15:49](#)

ذكر قال ايهما افضل ثم اجاب رحمة الله باجابة دقيقة وجيدة وجديرة قال ان بالنسبة للليالي عشر ذي الحجة عشر رمضان افضل
بالنسبة للنهار وعاشر ذو الحجة افضل ولكن لا يعني هذا انا لا نحيي - [00:16:13](#)

عشر ذي الحجة فإن السلف كانوا يحيونها بالصلة وكثير من الناس يظن ان الفضل في النهار فقط ما من ايام والايام معروفة ان
يدخل فيها الليالي ليالي عشر ذي الحجة - [00:16:35](#)

فضائل فيها فضائل وقيامتها فيها فضل واحياؤهم للقراءة والذكر والتسبيح والتهليل والتکبير فيها فضل لا يعني انه اذا جاء الليل

بعض الناس يذكر الله ويكبر في النهار فإذا غربت الشمس وجاء المغرب والعشاء لا يكتر هذا هذا - [00:16:49](#)
يعني هذا خطأ صحيح انها كلها طيب سأل جاءت مسألة ثانية وهي او سؤال ثاني قال هنا افضل ليلة القدر او ليلة فهو نبه على هذا
او ذكر ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان ليلة القدر ورد فيها الاحاديث - [00:17:08](#)
ليلة القدر فيها احاديث انها خير من الف شهر اولا في القرآن والاحاديث التي اما ليلة الاسراء او ليلة الاسراء او ليلة القدر فهو نبه على النبي
صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا يعرف ايضا يعني - [00:17:30](#)
تحديد دقيق لهذه الليلة مختلفا فيها ومختلف في شهرها وفي ليلتها وفي يومها ولن يحيي على النبي
كما ذكر باطل لا يصح ثم ذكر مسألة اخرى قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون - [00:17:45](#)
قد تكون ليلة العشر في حق النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لا في حق الامة هذا ممكنا يكون من وجه يقال هنا وقد قال بعض
الناس ان ليلة الاسراء في حق النبي افضل من ليلة القدر وليلة القدر بالنسبة للامة افضل من ليلة الاسراء - [00:18:10](#)
فهذه الليلة في حق الامة افضل لهم وليلة الاسراء في حق الرسول افضل لها. هذا يقول ذكره بعض اهل العلم ثم سأل ما اتي بمسألة
اخري وهي كلها تتعلق في الازمة - [00:18:33](#)
قال ايهما افضل؟ يوم يوم الجمعة او يوم عرفة وقال هنا ان يوم الجمعة هو يوم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل لا تطلع
الشمس ولا تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة - [00:18:46](#)
في حديث خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة يقول ذهب بعض اهل العلم الى ان التفضيل يوم الجمعة على على ان اليوم
الجمعة افضل من يوم عرفة محتاجا بهذا الحديث - [00:19:02](#)
وثم قال والصواب ان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ايام السنة افضل ايام الاسبوع ويوم عرفة ويوم النحر هو افضل ايام العام
جمع بينهما قال ان نظرت الى السنة كاملة يوم عرفة افضل - [00:19:15](#)
نظرت الى الاسبوع يوم يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع يعني من الجمعة الى الجمعة افضلها يوم الجمعة اما اذا جاء عرفة فجاء
عرفة بلا شك انه افضل ويوم النحر افضل من من يوم عرفة ومن هذا اليوم - [00:19:32](#)
يقول ذكر هو عدة اوجه لكوني يوم عرفة همية يعني يقول اذا اجتمع يوم عرفة مع يوم الجمعة في وقت واحد يعني يوم عرفة
ووافق يوم الجمعة قال ففيه هذا فيه بلا شك انها من افضل شيء - [00:19:56](#)
خاصة لمن حج وموافقة حج النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء واجتماع الخلائق وغيره من الفضائل ذكر هذا انه يوم عيد وغيره من
الاثار كل هذى واظحة تواصل تفضل اقرأ - [00:20:14](#)
قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولهذا كان لوقفة الجمعة يوم عرفة مزية على سائر الايام من وجوه متعددة احدها اجتماع اليومين
الذين هما افضل الايام. الثاني انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة. واكثر الاقوال - [00:20:48](#)
اه انها اخر ساعة بعد العصر موقي كلهم اذ ذاك يقفون للدعاء والتضرع. الثالث موافقاته ليوم وقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم آلا
الرابع انه فيه اجتماع الخلائق في اقطار الارض للخطبة والصلوة - [00:21:14](#)
وصلات الجمعة ويوافق ذلك اجتماع اهل عرفة بعرفة. فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما
لا يحصل في يوم سواه اه الخامس ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لاهل عرفة. ولذلك كره لمن؟ بعرفة - [00:21:38](#)
اه صومه وفي النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة اسناده نظر
لان مهدي ابن حرب الجزي - [00:22:02](#)
ليس ليس بمعرفه ومداره عليه. ولكن ثبت اه في الصحيح من حديث ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسل اليه بقدح بقدح لب - [00:22:18](#)
وهو واقف على بعيده فشربه. وقد اختلف اه نعم وقد اختلف في في حكمه استحباب فطر يوم عرفة بعرفة وقال طائفة
ليتقوى على الدعاء هذا قول الخرقى وغيره. وقال غيرهم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية. الحكمة فيه - [00:22:44](#)

انه عيد لاهل عرفة. فلا يستحب صومه اه وقال اه قال والدليل عليه الحديث الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم عرفة ويوم النحر وايام منى - [00:23:14](#)

عيidan اهل عيidan اهل الاسلام. عيد الله. قال شيخنا س. عيidan اهل الاسلام السلام عليكم. عيidan اهل الاسلام قال شيخنا واه وانما يكون يوم عرفة عيida في حق اهل عرفة لاجتماعهم فيه. بخلاف اهل الانصار فانهم انما يجتمعون يوم النحر - [00:23:30](#)

فكان هو العيد في حقهم والمقصود انه اذا اتفق يوم عرفة يوم الجمعة فقد اتفق عيidan السادس انه موافق ليوم اكمال الله دينه لعباده المؤمنين واتمام نعمته عليهم. كما ثبت في صحيح البخاري - [00:23:55](#)

عن طارق بن شهاب قال جاء يهوديا الى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية تقرأونها في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت نعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه - [00:24:24](#)

لاتخذناها عيida لاتخذناه عيida. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت على رسول الله صلى الله عليه - [00:24:39](#)

يوم الجمعة ونحن واقفون معه بعرفة السابع انه موافق ليوم الجمعة الاعظم يوم القيمة فان القيمة تقوم يوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه - [00:24:59](#)

دخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه ولهذا شرع الله سبحانه له عباده يوما يجتمعون فيه يذكرون المبدأ والمعادن - [00:25:22](#)

والجنة والنار وادخر الله لهذه الامة يوم الجمعة اذ فيه المبدأ فيه الميعاد ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيه آآ يقرأ في فجره سورة السجدة وهل اتنى على الانسان - [00:25:42](#)

هذه على ما كان ويكون في هذا اليوم من خلق ادم وذكر المبدأ والميعاد ودخول الجنة والنار. وكان يذكر وكان يذكر الامة في هذا اليوم بما كان فيه وما هكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو موقف عرفة. الموقف اه - [00:25:59](#)

الموقف الاعظم بين يدي الرب وهو موقف يوم عرفة. فهكذا يتذكر الانسان باعظم مواقف الدنيا وهو موقف عرفة الموقف الاعظم بين يدي الرب في في هذا اليوم بعينه. ولا ينتصف حتى يستقر اهل الجنة بمنازله - [00:26:25](#)

واهل النار في منازلهم الثامن ان الطاعة الواقعه من المسلمين يوم الجمعة اكثر منها في سائر الايام حتى اذا اكثر اهل الفجور اه حتى ان اكثر اهل الفجور ويحترمون يوم الجمعة وليلته ويرون ان من تجرأ فيه على معاصي الله - [00:26:45](#)

اه عجل الله عقوبته ولم لم يمهل. وهذا امر قد استقر عندهم وعلموه بالتجارب. ولذلك وذلك لعظم اليوم وشرفه عند الله واختيار الله له بين سائر الايام ولا ريب ان للوقفة فيه مزية لا على مزية - [00:27:09](#)

على غيره التاسع انه موافق ليوم المزيد في الجنة وهو اليوم الذي يجتمع فيه اهل الجنة في واد افيخ وتنصب لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من ذهب ومنابر من زمرجل - [00:27:31](#)

والباقيون على كتبان المسک يزورون ربهم تبارك وتعالى ويتجلی لهم فيرونه عيانا ويكون اسرعهم وفاة اعجلهم رواحا الى المسجد واقربهم منه اقربهم من الامام. فاهل الجنة يشتاقون الى يوم المزيد فيها - [00:27:53](#)

بما ينالون فيه من الكرامة وهو يوم الجمعة فإذا وافق يوم عرفة كان له مزية واختصار وفضل ليس لغيره العاشر انه يدنو الرب تبارك وتعالى عشية عرفة من اهل الموقف ثم يباهي بهم الملائكة فيقول - [00:28:18](#)

ما اراد هؤلاء اشهادكم اني قد غفرت لهم ويحصل معدونه آآ ويحصل مع دنوه منه تبارك وتعالى ساعه الاجابة التي لا يرد فيها سائلها يسأله خيرا فيقربون منه بدعائه وتضرع اليه في تلك الساعة - [00:28:42](#)

ويقرب منهم ويقرب منهم نعم اسرائيل. ويقرب منهم تعالى نوعين من القرب احدهما قرب الاجابة المحققة في تلك الساعة. والثاني قربه الخاص منه اهل عرفة ومباهاته بهم ملائكته. فتستشعر قلوب اهل الایمان هذه الامور. فتضداد قوة الى قوتها وفرحا - [00:29:14](#)

وابتهاجا ورجاء بفضل ربها وكرمه فبهذه الوجوه وغيرها فضلت وقفه الجمعة على غيرها واما ما استفاض على السنة العوام بانها

تعدل انتقي وسبعين حجة فباطل لا اصل له عن رسول الله صلى الله - 00:29:40 عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين والله اعلم. طيب بارك الله فيك والان يعني مقارنة بين جمعة وعرفة ذكر يعني هذه المزايا او ذكر هذه يعني الفروق ذكر عشرة فروق او عشرة مزايا - 00:30:00

بعدها بعد هذه الكلام سينتقل الان المؤلف بعد ذلك الى الاختيار وهو لما ذكر اختيار الايام والليالي الان اختيار الاعمال فيها الصلاة فيها الزكاة فيها الصوم فيها الحج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:30:21

وكثير من اختيار هذه الاعمال سيتكلم عنها نتكلم عن هذه الاعمال مثل ما ذكرنا يعني بعد ما يتكلم عن الاعمال يدخل الى اختيار العباد وان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير - 00:30:40

خير العباد او خير هذه الامة او خير الخلق وسيد ولد ادم طيب التي ذكرها الان وهي ما يتعلق بهذه المزايا ساقها عشة مزايا يعني هي واضحة جدا وهي ماذا؟ يقول اذا اجتمع - 00:30:58

يوم عرفة مع يوم الجمعة فما مزايا هذا الاجتماع؟ هل له مزية او ليس له مزية فذكر يعني اولا اجتماعها من افضل الايام وان فيها ساعة استجابة ويوم عرفة ايضا دعوة مستجابة - 00:31:19

مع الخلق كلهم في هذا اليوم يوم جمعة ويوم عرفة يوم عيد هذا عيد وهذا عيد وكذلك يعني تكلم عن اذا كان يوم عيد فانه يكون يوم فطر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم حجة الوداع ما كان صائما لم يكن صائما - 00:31:37

ذكر هنا عيدان وذكر ان انها انه موافق لليوم الكمال او اليوم اكمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم موافق لـ يوم الجمع الاعظم يوم القيمة لـ ان يوم القيمة هو يوم جمعة فتوافقت هذه الايام عرفة وجمعة والقيمة - 00:31:59

وهذه مزية ايضا ذكر هنا ان الطاعة الواقعـة من المسلمين يوم الجمعة وليلة الجمعة اكثر منها في سائر الايام وـ اذا اجتمعت مع عرفة كانت اكبر ولذلك هو ذكر او نبه على نقطة مهمة وهي - 00:32:25

ان اهل الفجور اهل الفجور واهـل المعاصي يـحترمون هذا اليوم ولـيلته ولا يتجرأون عليه لـانهم يـعرفون عـظمـة هذا اليـوم. وـان الله وـان هذا اليـوم مـعـظم عند الله ولا يـعـتـدون او لا يـكـثـرون من او يـشـرـفـون على انفسـهمـ المعـاصـيـ فيـ هـذـهـ اللـيـلـةـ لـيلـةـ الجـمـعـةـ اوـ يـوـمـ الجـمـعـةـ - 00:32:45

يـقولـ ايـضاـ انهـ موـافـقـ اليـوـمـ المـزـيدـ وـهـوـ اليـوـمـ المـزـيدـ هـذـاـ يـوـمـ فيـ الجـنـةـ النـاسـ يـجـتـمـعـونـ يـوـمـ الجـمـعـةـ فـيـ يـوـمـ المـزـيدـ يـقـولـ هـوـ يـوـمـ

المـزـيدـ فـيـ الجـنـةـ وـهـوـ اليـوـمـ الذـيـ يـجـمـعـ فـيـ اـهـلـ الجـنـةـ فـيـ وـادـ - 00:33:08

افـيـحـ يـعـسـعـ وـيـنـصـبـ لـهـ لـهـ مـنـابـرـ مـنـ لـؤـلـؤـ. وـمـنـابـرـ مـنـ ذـهـبـ وـمـنـ زـيـرـجـدـ وـيـاقـوتـ عـلـىـ كـثـبـانـ الـمـسـكـ وـيـنـظـرـوـنـ الـىـ رـبـهـ هـذـاـ يـوـمـ

المـزـيدـ وـهـمـ يـأـتـونـ وـهـذـهـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ. يـعـنـيـ نـنـتـبـهـ لـهـ - 00:33:24

وـهـمـ يـأـتـونـ يـعـنـيـ دـخـولـهـمـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ وـمـجـيـئـهـمـ كـمـجـيـئـهـمـ يـوـمـ الجـمـعـةـ وـمـنـ كـانـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ يـوـمـ الجـمـعـةـ مـبـكـراـ السـاعـةـ السـابـعـةـ الثـامـنـةـ

التـاسـعـةـ يـعـنـيـ يـكـونـ دـخـولـهـ فـيـ يـوـمـ المـزـيدـ مـعـ الدـاخـلـيـنـ مـبـكـراـ كـمـاـ كـانـواـ فـيـ الدـنـيـاـ يـأـتـونـ الجـمـعـةـ مـبـكـريـنـ - 00:33:44

اما اذا كان يتأخر فـانـهـ يـتـأـخـرـ طـيـبـ ذـكـرـهـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـنـاـ يـعـنـيـ اليـوـمـ الـمـجـيدـ هوـ قـالـ انهـ ايـضاـ فـيـ المـزـيـةـ الـعاـشـرـةـ قـالـ انهـ يـوـمـ يـدـنـوـ اللهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ عـبـادـهـ وـهـوـ يـوـمـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ وـعـشـيـةـ الجـمـعـةـ بـلـاشـكـ انـهـاـ - 00:34:04

فضـائلـ عـظـيمـةـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ الاـيـامـ وـالـليـالـيـ طـيـبـ نـقـفـ عـنـ هـذـاـ الـقـدـرـ انـ شـاءـ اللهـ فـيـ اللـقـاءـ الـقـادـمـ نـدـخـلـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ نـنـتـبـهـ لـهـذـهـ

يـعـنـيـ اـذـاـ الـلـيـ وـقـفـنـاـ عـنـدـهـاـ وـهـيـ - 00:34:23

فيـماـ اـخـتـارـهـ اللهـ مـنـ الـاعـمـالـ وـغـيرـهـاـ. طـيـبـ نـقـفـ عـنـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ

اجـمـعـينـ - 00:34:41